

والجبلك بوزن السبك والجبلك بوزن الجبل والجبلك بوزن البرق
ك بوزن النجم والجبلك بوزن الابل **انك لفي قول مختلف** قولهم
رسول ساعر وشاعر ومجنون وفي القرآن شعر وسحر واساطير
لبن وعن الضحك قول الكفة لا يكون مستويا انما هو مستفيض مختلف
قتارة منك مصدق ومكذب ومقر ومثكر **بوك عنه من انك**
وقال لقمان اول الرسول اي بصرف عنه من صرف الصنف الذي لا صرف
عنه واعظم كقولك لاهلك على الله الالهك وقيل يصرف عنه
بصرف في سابق علم الله اي علم فيما لم يزل الله ما فترك عن الحق لا يعرف
وان يكون الضمير لما توعدون او للذين افسم بالذاريات ان وقوع
فيما منته حق افسم بالسواء على انهم في قول مختلف في وقوعه فيهم
ومنهم جاحد ثم قال بوفك عن الاقرار بما القيمة من هو ما فوك
عنه اخر وهو ان يرجع الضمير الي قول مختلف وعن مثله في قوله بزبون
كل وعن شرب اي يتشاهون في السمن بسبب الاكل والشرب وحقيقة
ر بنه هبهم في السمن عنها وكذلك فكهم عن القول المختلف وقري
بمن جبر بوفك عنه من افك على لسان الفاعل اي من افك الناس
هم قريش وذلك ان النبي كانوا يبعثون الرجل ذا العقل والوراي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون لحد من فخرج فيغيرهم
زيد بن علي يافك عنه من افك اي بصرف الناس عنه من هو ما فوك فيفسه
ايضا يافك من افك اي بصرف الناس عنه من هو ما فوك كذا
بوفك عنه من افك اي يجره من جرم من افك الضمير اذ نهك حلتا
لحاصون دعاء عليهم كقولك قتل الانسان ما الكفر واصلد الدعاء
على الابل انتم جري لعن وفتح والحاصون الكذابون المقدر
بهم وهاصحاب القول المختلف واللام اشار اليهم كانه قيل
قولا للحاصون وقري قتل الحاصين اي قتل الله الذينهم في حجة
ايخرجهم **ساحون** غافلون عما رواه **بسا لون** فيقولون **يا ابا**
الدين اي متى يوم الجزاء وقري بكسر الهمزة وهي لغة **فان قلت**
يا ابا وقت يوم الدين **فان قلت** فيمن انصب اليوم الواقع
اب قلت يفعل مضمرد عليا لسؤال اي يقع يوم هم **علي**
فتننون ويجوز ان يكون مفتوحا لاضافة الي غير ممكن وهو
فان قلت ما محله مفتوحا **قلت** يجوز ان يكون محله
بالمضمر الذي هو يقع ورفعا على هو يوم هم على النار يفتنون
بن اي عبلة بالرفع يفتنون يحرقون ويعذبون ومنه الفتنة
لحظة لان محاربتها كلها محرقة **ذوقوا فتنتكم** في محل الحال اي
لهم هذا القول **هذا مبتدا** والذي حذر اي هذا العذاب هو
كعبه **بمستعملون** ويجوز ان يكون هذا يد لامن فتنتكم اي
واهذا العذاب **المتقين في جنات** **ويجوز** **اجدب** ما بينهم
م قالين لكراما اعطاهم راضين به يعني انه ليس فيما بينهم
هو متلقى بالقبول مرضي غير مستغوط لان جميعه حسن طيب
قوله تعالى واخذ الصدقات اي يتقبلها ويرضيها **انهم كانوا قبل**
مستعملين قد احسنوا اعمالهم ونفسير احسانهم ما بعد

كانا

كانوا قليلا من الليل ما يجمعون وبالا سحرهم يستغفرون ما غفيرة والمعنى
كانوا يجمعون في ظنفة قليلة من الليل جعلت قليلا ظنفا ولكن تجعل صفة
للصدراي كانوا يصحون هجوعا قليلا ويجوز ان يكون ما مصدرية او موصولة
على كانوا قليلا من الليل هجوعهم او ما يجمعون فيه وارتفاعه تعليلا على الفاعلية
وقه سا لغات لفظ الهجوع وهو الغرابين النهم قال
فدحصت البيضة واسي فاطمعت نوما غير هجوع
وقوله قليلا من الليل لان الليل وقت السبات والراحة وزيادة ما الموكدة
لذلك وضعتم باسمهم يحبون الليل مستخدمين فاذا سجدوا اخذوا في الاستغفار
كانهم اسلفوا في ليام الجرائم وقوله هم يستغفرون فيه انهم هم المستغفرون
الاخفا بالاستغفار دون المصري وكانهم المخلصون به لاستدانتهم له
واطنهم فيه **فان قلت** هل يجوز ان يكون ما تافيه كما قال بعضهم
وان يكون المعنى انهم لا يجمعون من الليل قليلا ويحسون له **قلت**
لان ما التافيه لا يعمل بعدها فيما قبلها فتقول زيد ما اضرب ولا تقول زيد
ما ضربت **وقاموا اليهم حين السابل والحرم** السائل الذي يستعدي والحرم
الذي يحبس غنيا فيم الصدقة لتعفيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترد الاكلة والاكلتان والتر والزبان قالوا فاهو قال
الذي لا يجد ولا يصدق عليه وقيل الذي لا يمشي له مال وقيل الحمارف
الذي لا يكاد يكسب **وقال ارض مات** تدل على الصانع وقدرته وحكمته
وتدبيره حيث هي مديح كلساط لما فوذا كما قال الذي جعل له الارض
بها وفيها المسالك والنجار للبتقلين فيها والمشين في متاكلها محارة
فمن سهل وجبل وبر ويجرد قطع متجاورات من صلابة ورحوة وغداة وسحق
وهي كالطوقرة تلج بالوان الثبات وانواع الاشجار بالانما المختلفة الالوان
والطعوم والارواح يسقي بامه واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل وكلها
مرافقة لولوج ساكنها ومتافعهم ومصالحهم في صحتهم واعتدالهم وما فيها
من العمون المشجرة والمعادن المعتنة والذواب المنبثة في برها وبحرها
الثقلية الصور والاشكال والافعال من الوحش والاشي والاهوام وغيرها لك
الموئنين للموحدون الذين سلكوا الطريق السوي البرها في الموصل المب
المعرفة فهم نظارون يبعثون باصره وافهام تا فذة كلمها والبرع فواوجه
تاملها فارداد والما ناعم ايمانهم وايقانا الي يقانهم **وقال نفسك** **فلا تصبرون**
في حال ابتلائها وتنقلها من حال الى حال وفي بواطنها وظواهرها من غيب
القطر وبلع الخلق ما يتخير فيه للاذهان وحسبك بالقلوب وما ركز فيها
من العقول وحضت به من اصناف المعاني وبالالسن والنطق وتخرج
المروف وما في تركيبها وترتيبها ولطائفها من الامات الساطعة والسنات
القاطعة على حكمة المديح الاسماع والابصار والاطراف وسائر الجوارح
واتيها لما خلقت لما خلقت له وما سوي في الاعضاء من المفاصل للانطاف
والتنش فانه اذا اجسا شي منها جاز البحر واذا استرحى اناخ الذل فتبارك
الله احسن الخالقين **وقال السمار** **انكم** هو المطولانه سبب الاقوات
وعن سجد بن جبر هو الفيل وكل عبي دامية منه وعن الحسن انه كان
اذا راى السحاب قال لاصحابه فيه والله رزقك ولكنكم تخمونه
بخطاياكم **وما تواعدون** الجنة هي على ظهر السمار السابعة تحت العرش
اواراد ان ما تواعدون في الدنيا وما تواعدون في العقبى كله مقدر

Copyright